

منذ إنشائه قبل 38 عاماً

«مجلس التعاون» كيان ثابت وقوي ومتمين



* مجلس التعاون في إحدى جلساته

ويعتبر الحوار المذكور مدخلا ورافدا لا غنى عنه لدعم سياسة دول مجلس التعاون الهادفة لنصرة ومساندة القضايا العربية والإسلامية في المحافل الدولية كما أنه يؤكد في الوقت ذاته اهتمام دول المجلس بهيومان العالم وأنها شاطر العالم الحر الكثير من المفاهيم والقيم الحضارية وأن هناك الكثير من المصالح المشتركة التي يجب المحافظة عليها وتعزيزها.

ومن خلال الحوار السياسي مع تلك الدول والتجمعات استطاع مجلس التعاون تحقيق العديد من الإنجازات منها الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية على الساحة الدولية ما كان له الأثر الإيجابي في تصحيح العديد من المفاهيم والصور السلبية السائدة عن العالم العربي والقضايا الإسلامية الأمر الذي أدى إلى تعاطف المجتمع الدولي مع هذه القضايا في ظل تأكيد دول المجلس على رفض الإساءة لكافة الأديان ورموزها.

و جاءت دبياجة النظام الأساسي لمجلس التعاون الخليجي بمنطقات واضحة بأن ما يربط بين دوله من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة أساسها العقيدة الإسلامية والإيمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف وأن التعاون فيما بينها يخدم الأهداف السامية للأمة العربية والنظام الأساسي للمجلس بما يؤكد الدور الإقليمي الأساسي الذي يلعبه المجلس.

وكانت انطلاقا المجلس في ظل أتون الحرب العراقية الإيرانية وهما دولتان جارتان لدول المجلس حيث لعب المجلس دورا مهما في إنهاء الحرب كما أن للسياسة الخارجية لدول مجلس التعاون دورا محوريا في تحرير الكويت ودعم وحدة واستقرار العراق ومساندة قضية الجزر الإماراتية الثلاث المحتلة والدعم الثابت للقضية الفلسطينية ودعم وحدة واستقرار اليمن إلى جانب الاهتمام بالوضع في لبنان

قال الأمين العام المساعد للشؤون التشريعية والقانونية بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير حمد المري إنه بعد مضي ما يقارب 38 عاما على إنشاء المجلس ورغم المرور بالكثير من المتغيرات والتحديات الإقليمية والدولية الكبيرة والمؤثرة فقد بقي مجلس التعاون لدول الخليج العربية كيانا ثابتا وقويا ومتينا وعملا على تحقيق أهدافه التي أنشئ من أجلها.

وأضاف السفير المري أن المجلس يستمد قوته ومتانته مما يتحلى به قادة الدول الأعضاء من حكمة وبعد نظر للتعامل مع أية متغيرات أو تحديات مؤثرة والتنسيق المباشر بما يكفل حماية مصالح وأمن الدول والشعوب الخليجية.

وأشار إلى أن المجلس يستمد قوته أيضا من نظامه الأساسي الذي أكد أن هذه المنظمة قامت استنادا إلى ما يربط دولها من علاقات خاصة وسمات مشتركة وأنظمة متشابهة كما نصت دبياجة النظام على أن المصير مشترك والهدف واحد فيما أعطى النظام الأساسي كلا من أجهزة المجلس الرئيسية الاختصاصات المناسبة للعمل على أداء مهامها وأعمالها بالمرونة الكافية للتعامل مع أية ظروف طارئة.

وأفاد السفير المري بأن قوة المجلس تأتي كذلك مما تم خلال الفترة السابقة من عمر مجلس التعاون من إقرار العديد من التشريعات والاتفاقيات المشتركة كان لها الأثر الملحوظ في استمرار مجلس التعاون بأداء أعماله بشكل منظر ومتقدم كما أن العمل الدائم على تحديث تلك الاتفاقيات والتشريعات واللياتها التنفيذية بما يضمن الاستفادة من التجارب والأحداث المستجدة كان عاملا إيجابيا في اكتساب المجلس المزيد من القوة والمتانة.

محمد بن سلمان يتباحث مع نائب رئيس المجلس الانتقالي السوداني



* الأمير محمد بن سلمان مستقبلاً نائب رئيس المجلس الانتقالي السوداني

واستقراره. وأكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، بقاء قوات بلاده المشاركة ضمن التحالف العربي في اليمن «حتى تحقق أهدافها».

وأشار دقو في تصريح لووكالة «سونا» الرسمية، إلى أن القوات السودانية «متمسكة بالتزاماتها مع الملك عبد العزيز الدولي، وكان في استقباله عدد من قيادات المملكة وعلى رأسهم الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز مستشار العاهل السعودي.

وبحث دقو، الثلاثاء الماضي، مع وفد سعودي إماراتي مشترك، في الخرطوم، العلاقات بين الدول الثلاث، فيما جدد الوفد المشترك خلال اللقاء حرص السعودية والإمارات على أمن السودان

وأشار في تصريح لووكالة «سونا» السودانية الرسمية، إلى أن القوات السودانية «متمسكة بالتزاماتها تجاه التحالف، وستبقى هناك».

وكان نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني، محمد حمدان الملقب بحميدتي، في أول زيارة له إلى السعودية. وأضافت الوكالة أن الاجتماع عقد في مدينة جدة وجرى خلاله بحث التعاون بين البلدين.

وتحدثت مصادر متطابقة عن أن المباحثات تركزت على بقاء القوات السودانية المشاركة ضمن التحالف العربي في اليمن مقابل دعم المملكة للسلطات الجديدة في السودان بكل السبل.

وأكد حميدتي بقاء قوات بلاده المشاركة ضمن التحالف العربي في اليمن «حتى تحقق أهدافها».

تذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان اجتمع مع نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني محمد حمدان الملقب بحميدتي، في أول زيارة له إلى السعودية. وأضافت الوكالة أن الاجتماع عقد في مدينة جدة وجرى خلاله بحث التعاون بين البلدين.

وتحدثت مصادر متطابقة عن أن المباحثات تركزت على بقاء القوات السودانية المشاركة ضمن التحالف العربي في اليمن مقابل دعم المملكة للسلطات الجديدة في السودان بكل السبل.

وأكد حميدتي بقاء قوات بلاده المشاركة ضمن التحالف العربي في اليمن «حتى تحقق أهدافها».

«السعودية»: دعوة لموقف حازم ضد

استهداف المدنيين بالطائرات المسييرة

دعت السعودية المجتمع الدولي لاتخاذ موقف حازم من جماعة «أنصار الله» الحوثية، «لاستهدافها المناطق المأهولة بالسكان بالصواريخ الباليستية والطائرات المسييرة».

وقال القائم بأعمال وفد السعودية الدائم لدى الأمم المتحدة خالد منزلاني، إن ممارسات الحوثيين تعد «انتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وقال منزلاني في كلمة ألقاها في مجلس الأمن الدولي في جلسة حول «حماية المدنيين

في النزاعات المسلحة»: «المملكة تحرص بشكل مستمر على حث المجتمع الدولي لتبني توجه موحد وشامل لحماية المدنيين والنأي بهم عن النزاعات المسلحة». وأضاف: «الهجوم على المنشآت الحيوية في المناطق الإهله بالسكان يعد استهتارا مباشرا وواضحا بحياة وأرواح المدنيين»، داعيا مجلس الأمن والمجتمع الدولي «لوقف صفا واحدا وتوحيد وجهات النظر في سبيل حماية المدنيين في النزاع بأشكاله كافة ودعم تكمين تحييد المدنيين».

البحرين: التحديات والأوضاع الراهنة تستوجب تضافر الجهود



* نائب ملك البحرين في المجلس الرمضاني

في كل ما مرت به المملكة من أزمتا وتحديات والتي استلطنا تجاوزها بفضل من الله وتوفيق منه، تم بتضافر جهود الجميع، فالشكر لهم على كل ما يبذلونه من عطاء لخدمة الوطن الغالي، منها سموه بأن المنجزات التي تحققت وستحقق للوطن هي إنجازات تمت بسواعد أبناء البحرين والتي هي محل تقدير واعتزاز، وسنواصل السير معا نحو تحقيق أهدافنا على كافة المستويات، والتي تقودنا لبولوج التطاعات التي يطمح لها الجميع، متيقنين من إمكانية الوصول لها لو كنا على المسار الصحيح في ظل ما نراه من عزم وحرص من المواطنين لتنفيذ كل ما فيه الخير للوطن.

وأضاف أنه بفضل من الله أولا ثم بتكاتف أهل البحرين وإخلاصهم في خدمة وطنهم وبدعم أشقاؤنا المستمر في المملكة العربية السعودية وبولة الإمارات العربية المتحدة وبولة الكويت، استطعنا مواجهة التحديات المالية وتجاوزها، وتوحيد تلك الجهود المخلفة لكل ما من شأنه أن يحقق الاستقرار المالي في المملكة، ونشكر الأنصار على دعمهم لجهود التنمية في مملكة البحرين، منها التوجه في هذا الصدد إلى إسهامات أبناء المملكة وتفاينهم في حب هذا

أكد الأمير سلمان بن حمد نائب الملك ولي العهد البحريني أن مملكة البحرين مستمرة دوما في مساعي الخير والنماء بفضل حكمة وقيادة الملك الراحل حمد بن عيسى، وهي تسير دائما على نهجها الثابت في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة للمسيرة التنموية الشاملة بقيادة مصالح المواطنين والمواطنين.

جاء ذلك لدى زيارة سموه برفاقه سمو الشيخ عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة إلى مجلس خالد آل شريف، ومجلس عائلة كازروني، حيث نوه سموه بأهمية المجالس الرمضانية ودورها في تكريس التواصل بين كافة أبناء المجتمع، وترسيخ قيم التكافل المجتمعي التي يجب الحفاظ عليها، وإسهامها في توطيد أواصر المحبة والتآخي والتألف بين الجميع، وقال سموه إن الجميع أسرة واحدة والبحرين غنية بأهلها وإرثها، وهو ما يؤكد عليه في زيارتنا للمجالس في هذا الشهر الفضيل التي هي عادة أصيلة توارثها الأجداد والآباء، ونحرص عليها لالاتقاء بكافة المواطنين في مختلف محافظات المملكة.

وقال إن البحرين بفضل تكاتف أبنائها المخلصين أنبتوا أنهم أهل عزيمة وإنجاز وبرهنوا على إخلاصهم ووقوفهم بجانب الوطن

تسعى لتهدئة التوتر بين واشنطن وطهران

مسقط: على إسرائيل أن تكون صديقة

وشريكة للفلسطينيين

شدد وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، على ضرورة أن تكون إسرائيل دولة صديقة للفلسطينيين وشريكة لهم، لا دولة مغتصبة لأرضهم وحقوقهم. وقال: «يجب أن تكون إسرائيل دولة صديقة للفلسطينيين، وأن تكون دولة شريكة وليست دولة مغتصبة... وإذا لم تعالج الخطة الأميركية كل هذه الأمور ستكون خطة ناقصة».

وأضاف: «لا يمكن قبول أن تكون لإسرائيل دولة... وللفلسطينيين خيام. هذا لن يكون مقبولا». المسألة ليست مسألة أموال، لكنها مسألة شعب يقدر بنحو عشرة ملايين في الداخل وفي الشتات». وعن الخطة الأميركية الجديدة للسلام، المنتظر إعلان تفاصيلها، قال بن علوي: «نعلم أن هذا الأمر ليس سهلا. سيواجه مصاعب كثيرة، وترتيبات وتحضيرات ومناقشات، لكن كثيرا من هذه التعديلات لها حلول. إسرائيل وفلسطين تقعان في منطقة جغرافية واحدة، وبالتالي لا بد أن تكون بينهما شركات مفيدة للطرفين». من جهة أخرى أعلن بن علوي، أن بلاده «تسعى مع أطراف أخرى لتهدئة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران» ونقلت الخارجية العمانية عن بن علوي قوله إن الطرفين الأميركي والإيراني «يدركان خطورة الانزلاق أكثر من هذا الحد»، مؤكدا أن «خطورة وقوع حرب يمكن أن تضر العالم بأسره». وكان بن علوي قد زار طهران مؤخرا، والتقى نظيره الإيراني محمد جواد ظريف، وتكهن وسائل إعلام إيرانية بأن الزيارة اندرجت في جهود الوساطة بين واشنطن وطهران. لكن الخارجية الإيرانية أكدت لاحقا أن الزيارة لم تكن للتوسط بين إيران وواشنطن، وإنما ركزت على بحث آخر التطورات والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



* وزير الخارجية العماني

اختراق وكالة الأنباء «خطيئة» و«طعنة بالظهر»

قطر: نتمنى من القمم المقبلة حلاً للخلافات واعتماداً على القدرات



* رئيس الوزراء القطري السابق

وصفه بـ «هذا البيان الإنشائي سينسي في اليوم التالي للكمة، أو في الأسبوع الذي بعده على أكثر تقدير». الذي من جهة أخرى غرّدت عدة شخصيات قطرية رقيقة في الذكرى الثانية لما يوصف بالفرصة التي تعرضت لها وكالة الأنباء القطرية، والتي اعتبرها وزير الخارجية محمد بن عبدالرحمن طعنة في الظهر.

ورأى رئيس الدبلوماسية القطرية في انتقادات لاذعة، أن شعب بلاده تعرض لجريمة «فرصة مديرة وتطبيق وإكاذيب برر بها الطاعن حصاره الجائر». وفي السياق ذاته، وصف جوعان بن حمد شقيق أمير قطر «جريمة فرصة وكافة الأنباء» بـ «الخطيئة»، ورأى أن هذه الذكرى بعد مرور عامين أصبحت «مناسبة لهجاء العديد من المتأمل في طبيعة تفكير رؤوس الشياطين... لقد كانت تلك الجريمة شرارة الحريق الذي شب بين المجتمع الخليجي المتناصر». وتؤكد الدوحة أن وكالة الأنباء الرسمية «قنا» تعرضت في 24 مايو 2017 لعملية قرصنة، نشرت بواسطتها تصريحات منسوبة لأمير البلاد تميم بن حمد آل ثاني.

غرد حمد بن جاسم آل ثاني، رئيس الوزراء القطري السابق بشأن القمم الثلاث التي دعت إليها السعودية، متعبيا أن تتمخض عنها ثلاث نتائج محددة.

وقال حمد بن جاسم إنه يتمنى أن تحقق هذه القمم التالي: تقلات نوعية في العلاقات، وحل الخلافات لمواجهة التحديات. إضافة السى الاعتماد على القدرات الخليجية والعربية والإسلامية.

حتى نستطيع أن نواجه الأخطار والإطامع التي تحدد بالمنطقة سواء كانت من عدو أو من صديق، هذا ما أتصاه.

أما ما أتوقعه للقمم المنتظرة فهو مجرد صور بيان يدعم موقف المملكة، وأنا لست ضد ذلك، ولكن ما سوف يصدر لن يتجاوز بيانا إنشائيا تجميليا دعائيا يقول للغرب ما نحن قد دعونا ثلاثة تجمعات، ملثما دعوناهم عندما زار ترامب المنطقة، ونقول فيه للغرب، بعد تجاهلهم لنا ما نحن موجودون وفعالون في منطقتنا.

وفي تغريدة ثالثة بهذا الشأن، كتب المسؤول القطري الرفيع السابق، إن ما